مبادئ السيناتور وليم فولبرايت ودورها في تعزيز الثقافة الامريكية عالمياً

ا.م.د احمد عبدالواحد عبدالنبي
قسم دراسة الازمات / مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية / جامعة بغداد

ملخص الحلقة النقاشية :

برنامج فولبرايت، هو واحد من برامج التبادل الثقافي والاكاديمي التابع للولايات المتحدة الامريكية يهدف إلى تحسين العلاقات بين الثقافات العالمية ، والدبلوماسيات الثقافية ، والكفاءة العلمية والادبية بين الثقافات حول العالم من خلال تبادل الأشخاص والمعرفة والمهارات. يعد فولبرايت من برامج الزمالة الأكثر تميزا وتنافسية في الولايات المتحدة ودول العالم. ومن خلال البرنامج ، قد يتلقى المواطنون الأمريكيون الذين تم اختيارهم بشكل تنافسي ، بما في ذلك الطلاب والباحثين والمدرسين والمهنيين والعلماء والفنانين ، منحًا دراسية أو منحًا للدراسة أو إجراء الأبحاث أو التعليم أو ممارسة مواهبهم في الخارج ؛ والمواطنين من البلدان الأخرى قد يتأهلون لفعل الشيء نفسه في الولايات المتحدة الأمريكية . تم تأسيس البرنامج من قبل السيناتور الجمهوري الأمريكي وليام فولبرايت في عام 1946 ، ويعتبر أحد أكثر المنح الدراسية انتشارا في العالم. بحيث يوفر البرنامج 8000 منحة سنوياً .تدير برنامج فولبرايت منظمات متعاونة مثل معهد التعليم الدولي وتعمل في أكثر من 160 دولة حول العالم. وقد رعى مكتب الشؤون التعليمية والثقافية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية برنامج فولبرايت ويتلقى تمويلاً من الكونغرس الأمريكي من خلال فواتير سنوية و يقدر التمويل الحالي للبرنامج بـ 240 مليون دولار سنويا ومع ذلك ، اقترح الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تخفيضًا بنسبة 71٪ لتمويله في عام 2018. يأتي الدعم المباشر والعيني الإضافي من الحكومات الشريكة والمؤسسات والشركات المضيفة داخل وخارج الولايات المتحدة الامريكية. تقوم لجنة فولبرايت ثنائية القومية بالإشراف على برنامج فولبرايت في البلدان التي ليس لديها هيئة فولبرايت ولكن لديها برنامج نشط ، كما ويشرف قسم الشؤون العامة في وزارة الخارجية بالولايات المتحدة على برنامج فولبرايت . شارك أكثر من 370 الف شخص في البرنامج منذ بدئه ، حصل 59 من خريجي فولبرايت على جائزة نوبل و 82 حصلوا على جائزة بوليتزر .يتم تقديم منح فولبرايت في جميع التخصصات الأكاديمية تقريبًا باستثناء الأبحاث الطبية السريرية التي تشمل الاتصال بالمرضى. تشمل حاليا مجالات الدراسة التي يقدمها منحة فولبرايت الفنون الجميلة والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والرياضيات والعلوم الطبيعية والفيزيائية والعلوم المهنية والتطبيقية .